

## تشبيك

خالد موسى



### انستغرام سيد المشهد الانتخابي

مع اقتراب موعد الانتخابات النيابية والبلدية المتوقعة في نوفمبر القادم بادر عدد من المرشحين إلى إطلاق منابر دعائية لهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتطبيق انستغرام تحديداً، كما بدأت تظهر كثير من الحسابات ذات الصلة بالانتخابات على انستغرام دون معرفة من يقف خلفها. إنه أمر بسيط، اختيار اسم وإطلاق الحساب ونشر بعض القصاصات من الصحف التي تتناول أخبار الانتخابات والمرشحين، مع عدد من الهاشتاقات والمينشن لجذب المتابعين.

بعض تلك الحسابات على انستغرام تحديداً يحظى الآن بأكثر من عشرة آلاف متابع، وأعرف شخصياً حسابات أطلقتها مرشحون في محاولة منهم لاستكشاف الأجواء الانتخابية، وهناك شخص يعمل مع إحدى المرشحات أطلق لهذه الغاية أكثر من ثلاث حسابات على انستغرام تحت عناوين مختلفة ويتوجهات مختلفة. الانتخابات كالسياسة ليست لعبة نظيفة، ومع إعلان نحو 70 مرشحاً حتى الآن عزمهم خوض معترك الانتخابات النيابية والبلدية القادمة فمن الطبيعي أن يراقب المرشح الساحة وخاصة منافسيه في الدائرة، ما هو برنامجهم الانتخابي؟ ماذا يقولون؟ ومع من يتصورون؟ وأي مجالس يحضرون؟ وما هي قاعدتهم الانتخابية؟ وما هي خططهم غير المعلنة؟ هل يمكن أن ينسحبوا في لحظة ما؟ هل تودد لهم جمعية سياسية أو دينية؟

وتقدم انستغرام هذه الأيام وسيلة رصد ربما تكون جيدة للإجابة على كل تلك الأسئلة أو بعضها على الأقل، وعندما يطلق المرشح أو من يدير حسابه على انستغرام من فريضة الانتخابي حسابات وهمية فهو لا يريد أن يكشف اهتمامه بمتابعة حساب هذا المرشح أو ذاك، وربما يمكنه الاختفاء خلف اسم مستعار من كتابة تعليقات والدخول في نقاشات مع المرشح المنافس، أو ربما نشر أخطاء المرشح المنافس على حسابه ذاته.

وفي انستغرام أيضاً -وتويتير بدرجة أقل- يسعى المرشحون إلى جس نبض الجمهور من خلال التعليقات التي يكتبونها في محاولة لقياس مدى الشعبية بين الأوساط الاجتماعية والسياسية. وسواء أكان المرشح يستخدم انستغرام أو أية وسيلة تواصل اجتماعي أخرى مستخدماً اسمه الصريح أو غير الصريح، فإن لاستخدام تلك الوسائل في الحملات الانتخابية استراتيجية يجب كتابتها لتكون ضمن خطة تمتد طيلة فترة الترشح تتضمن تحديد الأشخاص الذين سيديرون تلك الحسابات، وما هو المحتوى من نص وصورة وفيديو وجرافيكس الذي سينشره خلال تلك الفترة، وكيفية قياس الأداء، والتفاعل مع جمهور الناخبين والرد على تساؤلاتهم وكسب ثقتهم.



### يجولون العالم وينقلون رحلاتهم بالنص والصورة..

## «الثنائي الدلوني» مدونة زوجين بحرينيين يعشقان السفر والتصوير

وشرق الجزيرة العربية، وقد كانت في الفترة ما بين 3200 - 3000 قبل الميلاد، وقد عرّف السومريون

البحرينين بأرض الفردوس وأرض الخلود والحياة. بينما كنا نتجول في متحف البحرين الوطني، وهو من الأماكن الجميلة والمحبة لنا. خطرت ببالنا فكرة صلطنا بهذه الأرض التي احتوت الحضارة الدلونية... لذا أسمينا أنفسنا بالـ «الثنائي الدلوني».

لقد قضت مريم أكثر من 10 سنوات من عمرها في سوريا، بينما حسين قضى أيضاً أكثر من 10 سنوات في دولة الإمارات العربية المتحدة، التقينا في البحرين الأرض التي ننتمي إليها والتي انطلقت رحلتنا منها.

وبماذا تهتم مدونة «الثنائي الدلوني»؟  
- نود من خلال هذه المدونة أن نشارككم شغفنا وحبنا للسفر والتصوير، نحاول من خلال هذه المدونة التشجيع على خوض تجارب وتحديات غير اعتيادية في الحياة، كما نحاول أن نكون مصدر إلهام في كيفية تحويل السفر إلى تجارب تسهم في تغيير حياتكم نحو الأفضل ولقد فزنا مؤخراً بمسابقة اليوم العالمي للاجتماعي - البحرين كأفضل مدونة في مجال السفر. تنشرون في مدونتكم رحلاتكم إلى دول عديدة، حدثونا عن رحلة «يوم ممطر في وادي الحوقين» في سلطنة عمان؟

لـ نستمتع رؤية وادي الحوقين في أجمل صورته، لكن الجو الممطر في ذلك اليوم شكل لنا تجربة خاصة كما أعطانا تصوراً مختلفاً لطبيعة الوادي الواقع في ولاية الباطنة ويبعد حوالي ساعتين (160 كيلومتراً) عن العاصمة مسقط.

جمالية وادي الحوقين تتمثل في المساحة الخضراء نتيجة انتشار أشجار الخيل والشالات الصغيرة

«محباً.. نحن حسين ومريم، زوجان نتشارك الحياة والحب منذ عام 2012، نحن هنا لنعيش حلمنا ونعمل على تحقيقه بامتهان السفر كدوام كامل!»، بهذه العبارة يبدأ الزوجان حسين الموسوي ومريم العرب الحديث عن مدونتهما «الثنائي الدلوني dilmunicouple.com» إحدى المدونات البحرينية المتخصصة في مجال السفر.

حسين مولع جداً بالسفر، والتصوير وصناعة الأفلام الوثائقية، ويحلم أن يكون ضمن طاقم أحد المنظمات الكبرى مثل «ماغنم» و«ناشيونال جيوغرافي»، وهو يعمل لحسابه الخاص في تطوير المواقع الإلكترونية وتطوير استراتيجيات لوسائل التواصل الاجتماعي، أما مريم فتعشق الترحال وتحب الاستماع لأخبار الناس وقصصهم كما تحب تعلم وتجربة أشياء جديدة كل يوم، كما أنها مهتمة بالكتابة والتصوير وتعمل حالياً في شركة تقنية معلومات.

كيف بدأت فكرة المدونة؟  
- بعيداً عن روتين الحياة ونمطها الرتيب، في مغامرة وتحدي صعب خلال رحلة شهر العسل لجلال الهمليا في الهند، وجدنا أنفسنا قد وقعنا في حب المغامرات والترحال والاختلاط مع الناس من مختلف الثقافات! لذا كان قرارنا أن تبقى حياتنا في هذا الاتجاه.

بالطبع لا يمكننا ترك كل شيء في هذه اللحظة... لدينا العديد من الالتزامات والديون التي يجب علينا الالتزام بها... كما أننا بحاجة للبحث عن مصادر دخل أخرى وبالأخص خلال السفر... ولكن هذه المدونة هي خطوة أولى نحو تحقيق حلمنا بالسفر حول العالم.

ماذا تصدرون بالـ «الثنائي الدلوني»؟  
- دلون هي حضارة قامت في جزيرة البحرين

## نظام «أندرويد» يواصل سيطرته على السوق خلال الربع الثاني من 2014



أظهرت أحدث الأرقام الخاصة بالربع الثاني من العام الجاري والصادرة عن شركة التحليلات «أي دي سي» IDC أن نظام التشغيل «أندرويد» من «جوجل» و«أي أو إس» من «آبل» يهيمنان معاً تقريباً على كامل سوق أنظمة تشغيل الهواتف الذكية.

فخلال الربع الثاني من العام 2014، جرى شحن أكثر من 255 مليون هاتف ذكي بنظام «أندرويد» إلى كافة أرجاء العالم، وهو ما يشكل 84.7 بالمائة من حصة السوق، بينما شكل نظام «أي أو إس» ما نسبته 11.7 بالمائة من السوق مع شحن 35.2 مليون جهاز، ومغاً شكل النظامان 96.4 بالمائة.

وبحسب شركة «أي دي سي»، قام مصنعو الأجهزة المحمولة، خلال المدة بين شهري أبريل ويونيو الماضيين بشحن نحو 301.8 مليون هاتف ذكي.

ولفتت كبيرة مديري الأبحاث لدى «أي دي سي»، مالميسا تشاو، إلى أن المدة الماضية شهدت تقدماً صعباً لأنظمة التشغيل الأخرى، وقالت «كان نظام ويندوز فون منذ عام 2010 يدور حول نفس النسبة التي لم تتجاوز حتى الآن 5 بالمائة من السوق، بينما لم تقم أكبر شركة في العالم للهواتف الذكية، سامسونج،



## وكالة الاستخبارات البريطانية سعت لاختراق أنظمة 32 بلداً حول العالم

كشفت وكالة الاستخبارات البريطانية أونلاين Heise Online أن وكالة الاستخبارات البريطانية «جي سي إتش كيو» GCHQ استخدمت تقنية «مسح البوابات» كجزء من برنامج أطلق عليه اسم «هاسيندا» Hacienda الهدف منه العثور على النظم القابلة للاختراق عبر لا يقل عن 27 بلداً.

ولطالما كان استخدام ما يُدعى «مسح البوابات» أداة موثوقة من قبل المخترقين للعثور على النظم التي يمكنهم الوصول إليها، وفي الوثائق السرية التي كشف عنها موقع «هايسه أونلاين» تبين أن وكالة الاستخبارات GCHQ بدأت في عام 2009 استخدام هذه التقنية ضد بلدان بأكملها.

وكشفت إحدى الوثائق أن الوكالة أجرت مسحاً كاملاً لكافة بوابات شبكات تخص نحو 27 بلداً ومسحاً جزئياً لبوابات خمس دول أخرى، وتضمنت الأهداف البوابات التي تستخدم بروتوكولات مثل «إس إس إتش» SSH و«إس إن إم بي» SNMP التي تستخدم عادة لوظائف التحكم عن بُعد وإدارة الشبكات.

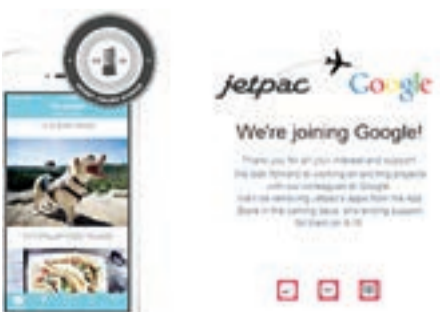
وكشفت الوثائق أيضاً عن برنامج يُدعى «لاندمارك» Landmark كانت بدائه وكالة التجسس الكندية «سي إس إي سي» CSEC للعثور على ما تدعوه «صناديق الأبدال التشغيلية» ORB والتي تُستخدم لإخفاء مواقع المهاجمين عند شن هجمات إلكترونية ضد أهدافهم أو سرقة البيانات.

وكان كريستيان جروناوف، أحد كتاب المقالة التي كشفت عن هذه البرامج على موقع «هايسه أونلاين» قد قاد في جامعة ميونخ التقنية عملية تطوير أداة تحمل اسم «تي سي بي ستيلث» TCP Stealth قادرة على المساعدة في منع «هاسيندا» والأدوات المشابهة من التعرف على الأنظمة.

## «جوجل» تستحوذ على شركة متخصصة في مجال «التعلم العميق»

وهم يتمسون. وتعد تقنية التعلم العميق أحد المجالات التي تركز عليها «جوجل»، وهي تطوي على نظم تدريب تسمى «الشبكات العصبية الاصطناعية»، لكثير من المعلومات المستقاة من الصوت، والصور، وغيرها من المدخلات، ومن ثم تقديم الأنظمة مع معلومات جديدة واستقبال الاستدلالات حول هذه المعلومات كرد عليها.

ويتوقع أن تستخدم شركة «جوجل» تقنية التعلم العميق الخاصة بشركة «جيتباك» في خدمة المساعد الشخصي «جوجل ناو» التابعة لها، وذلك لمخه القدرة على تنبيه المستخدم تلقائياً لدى الدخول الأماكن في المدينة بحسب ما تشتهر به.



خدمة «إنستاجرام» لتقييم المؤسسات التجارية والأماكن العامة في المدن، مثل تمييز أكثر الأماكن سعادة عن طريق تمييز الصور التي أُلتقطت في هذه الأماكن والتي يظهر فيها الناس

استحوذت شركة «جوجل» على «جيتباك» Jetpac، وهي شركة ناشئة متخصصة في مجال «التعلم العميق» وطورت تطبيقاً لنظام التشغيل «أي أو إس» يعمل على فحص الصور المتاحة للعموم من خدمة مشاركة الصور «إنستاجرام» لإنشاء «دليل المدينة». ودون أن يكشف الطرفان عن التفاصيل المالية للصفقة، قالت شركة «جيتباك» إنها ستزِيل تطبيقها من متجر «آبل ستور» في غضون الأيام القادمة وستوقف خدمة الدعم بحلول الخامس عشر من شهر سبتمبر المقبل.

وتعمل تقنية التعلم العميق الخاصة بشركة «جيتباك» على تفحص الصور العامة على